

## الفصل الأول

ترفع الستار عن خشبة مسرح مظلمة ويسمع عويل صفارة سفينة  
ويتحرك صف طويل من المسافرين في اتجاه السفينة الراسية. يتقدم ستيفن  
للإمام ويرقب حقيبة ملابس مفتوحة . ونسمع صيحات طيور البحر .  
ستيفن : امي ترتب لي ملابسى المستعملة الجديدة . والآن هي  
تصلى ، حسب قولها ، تدعو لي لعلى اتعلم من حياتى  
أنا وبعيدا عن الاهل والاصدقاء ما يكون القلب  
وما يشعر به ( يغلق الحقيبة ) آمين . إنه سميع مجيب  
ابن العجوز . يأيها الصانع العجوز (١) كن عوننا لى  
الآن والى الابد .

( يتحرك في اتجاه سلم السفينة وصوت خفيض يغنى  
على ايقاع موسيقى البحارة )

صوت : ترا لا لا لا لا ..

ترا لا لا لا

ترا لا لا لا

---

(١) يعنى ديدالوس الذى صنع لنفسه ولايته ايكاروس اجنحة من ريش الطيور  
ليهربا طيرانا من سجنهما في كريت الى صقلية ( المترجم ) .